وروى يونس بن الصباح المزني عن الصادق (ع) : أنّ الله تعالى عرج بالنبي (ص) مائة وعشرين مرة ، ما من مرة إلا ويوصيه الله بالولاية لعلي (ع)، والأئمة أكثر مما يوصيه بالفرائض[1] .

وفي (الاحتجاج) للشيخ الطبرسي من مناظرة أمير المؤمنين (ع) مع الزنديق : « وأما قوله تعالى ﴿ وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا ﴾ فهذا من براهين نبينا التي آتاه الله إياها وأوجب به الحجة على سائر خلقه، لأنه لما ختم به الأنبياء ، وجعله الله رسولاً إلى جميع الأمم وسائر الملل ، خصه الله بالارتقاء إلى السماء عند المعراج ، وجمع له يومئذٍ الأنبياء ، فعلم منهم ما أرسلوا به وحملوه من : عزائم الله ، وآياته ، وبراهينه ، وأقروا أجمعون : بفضله ، وفضل الأوصياء ، والحجج في الأرض من بعده وفضل شيعتهم وصيه من المؤمنين والمؤمنات ، الذين سلموا لأهل الفضل فضلهم ، ولم يستكبروا عن أمرهم ، وعرف من أطاعهم وعصاهم من امهم وسائر من مضى وعبر أو تقدم أو تأخر . . .»[2]

ويحدثنا الشيخ الصدوق عن أبي جعفر الباقر (ع) في حديث طويل يقول فيه : إن الله تبارك وتعالى لما أسرى بنبيه

(١) ـ نفس المصدر ٢ : ٤٠

(٢) ـ الاحتجاج ١ : ٣٧٠